

من نبأ المرسلين (٤١) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذه حلقة جديدة آآ من آآ حلقات سلسلة من نبأ المرسلين - 00:00:06

والتي اردت ان نجتمع فيها على مدارس انباء الرسل واثار هذه الانباء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على كل مؤمن ومؤمنة. آآ ذكرت قبل ذلك ان الله تبارك وتعالى آآ لما اصطفى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بحاجة الى هداية وتعليم وتثبيت وآآ بينة ونور وبصيرة وموعظة وكذلك الى ذكرى وتسيير. فربنا تبارك وتعالى علمه آآ ونبأه وامره ونهاه. وكان من اعظم سبل تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

واريد منك ان تركزي في هذا. يعني من اعظم ما علم الله نبيه به وهده. وثبته صدره وذكره وبصره هو ما خصه عليه من انباء الرسل فلذلك انباء الرسل هي من اعظم ما جاء في القرآن لانه - 00:01:18

آآ يعني تمثيل للعالم. بمعنى ان الله تبارك وتعالى آآ قد يأمر نبيه في اية مثلا آآ واصبر حكم ربك. يعني هو يأمره امرا مباشرا او قم فانذر. او وانذر عشيرتك الاقربين. او فاصدع بما تؤمر - 00:01:42

او لا تكونن من الممترين او جاهدهم به آآ جهادا كبيرا او مثلا اقم الصلاة لدلوك هذا امر مباشر لكن ما يقصه الله تبارك وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

آآ من انباء الرسل هو ايه بيان لعمل هؤلاء الرسل وهدي ايه هؤلاء الرسل فلذلك كان من اعظم ما ينبغي ان تعتني به المؤمنة. يعني انا عندي انباء المرسلين هذه - 00:02:19

بالنسبة لي هي اعظم ما جاء في القرآن يعني من من ناحية الجانب العملي لدعوة الله المباركة. لا اريد ان اطيل في هذه النقطة لكن آآ اردت ان نعلم منزلة آآ كل نبأ من الانباء يذكر في سورة من السور المباركة. آآ طبعا هذه - 00:02:39

الانباء آآ يظهر فوائدها آآ مع آآ الطلب يعني بقدر ما تطالبين الفوائد تظهر لك باذن الله تبارك وتعالى. وبكثرة الدعاء ان يفتح الله عليك وان يهديك بنوره آآ الان اخترت لكم نبأ عظيما هو آآ يعني هو نبأ في سورة كاملة. يعني احيانا يأتي النبأ في سورة كاملة مثل سورة يوسف - 00:03:02

ايه صورتنا التي اخترنا منها الانباء هي سورة نوح. وسورة نوح على قصرها هي صفحة ونصف تقريبا في مصحف المدينة لكن والله هذه السورة لو آآ اخذت الطالبة تنظر فيها وتطلب ما فيها من الهدى والنور. لتعجب - 00:03:28

كيف تكون هذه السورة القصيرة هي ليست كسورة البقرة ولا حتى كسورة هود ولا كسورة مثلا حتى ولا حتى ثلاث صفحات زي مثل سورة الدخان او سورة الجافية او آآ هذه الصور لكن هذه السورة على قصرها - 00:03:51

جمعت خلاصة دعوة نوح المباركة الذي هو اول رسول ارسله الله الى البشر. وهو اول اولي العزم من الرسل وهو الذي جعل الله آآ ذريته آآ هم الباقيين دعوة اول رسول كدعوة اخر رسول كما سبق وذكرنا في سورة الانعام وسورة هود - 00:04:11

لا اقول لكم عندي خزائن الله. ايه هذه في سورة الانعام. وسبق نظيرها تماما في دعوة اول رسول. ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب الى اخر ذلك - 00:04:36

فهذه السورة آآ ساحول ان اضيف لكم امرا جديدا احنا اتفقنا ان هذه السلسلة بس الاول ادخل على يا ريت المشرفة الكريمة لو صوتي واضح آآ يعني تكتب لي. بحيث ان انا آآ اكمل لاني خايف يكون لان انا مش في مكاني مش في المنزل - 00:04:50

فخايف يكون الصوت مش كويس. عشان اتأكد ونكمل ان شاء الله. طيب الحمد لله واضح. اللهم لك الحمد طيب اه احنا اتفقنا ان هذه السلاسل مقدمة لمن؟ مقدمة للمؤمنة التي تريد ان تهتدي بالقرآن وتريد ان - [00:05:09](#)

يكون لها نصيب. وركزي في هذا. يكون لها نصيب في بث هذا القرآن وعلومه في الناس لماذا؟ لاني اصلا هذه المجموعة آآ يعني حينما فكرت في انشائها بفضل الله تبارك وتعالى وتوفيقه. كان - [00:05:27](#)

في ذهني ان كثيرا من المسلمات تريد ان تقدم شيئا كبيرا تلقى به الله تريد ان تسابق تريد ان تسارع في الخيرات لا تريد ان تحيا حياة عادية تصلي خمس صلوات وتروح تقعد كده وخلص - [00:05:46](#)

آآ فارغة او تقضي عمرها في افلام ومسلسلات ومتابعة اخبار فارغة تافهة او جلسات نميمة او غيبة لأهي يعني تريد ان تدخل في مضمار السابقين والسابقون السابقون اولئك المقربون - [00:06:02](#)

فهذا سبق له سوء له طرق امرأة تريد ان تسبق مثلا يعني بابا الوحيد هو تربية ابنائها مثلا واصلاحهم. واصلاحهم. هذا بابها. في آآ الصدقة في مثلا الاهتمام بامر المؤمنين وكثرة الدعاء لهم وغير ذلك. لكن انا ارى - [00:06:17](#)

ان من اعظم ميادين السباق الذي ينبغي ان تطلبه آآ جماعة من النساء هو الصبر على التعلم العلمي وآآ الصبر على بث هذا العلم ودعوة الناس وتعليمهم خصوصا طبعا النساء والبنات. لان - [00:06:39](#)

احنا والله في فقر شديد الى الثقافات من آآ النساء اللاتي عندهن علم وجلد وصبر على الدعوة او آآ التعليم والاستصلاح حتى لو كان عملها هو في اعداد البرامج او آآ اعداد تلخيص الدروس او المهم يكون لها نشاط داخل اطار التعليم والدعوة والاسلام - [00:06:59](#)

فلان هذه السلسلة او هذه اصلا بيت تأهيل المصلحات قائم على هذه الفكرة. فكان آآ سلسلة من انباء الرسل ليس المراد منها فقط ان نعلم آآ ذكر الانبياء في القرآن وان نعلم شيئا من فوائد ذلك. لا - [00:07:25](#)

وانما نريد ان نهتدي نحن بذلك. فيكون لنا هدى وتعلينا وتسليمة وتصبيرا. ويكون لنا كذلك احتسابا تابا للاجر. ننظر كيف سبق هؤلاء هؤلاء نحن الان في سيرة اول رسول بعث الى البشر - [00:07:46](#)

ونحن ندرس سنة اخر رسول بعث الى البشر. فما بين نوح ومحمد صلى الله عليه وسلم ثم من جاء بعده من الصحابة الكرام والتابعين سلسلة شريفة من السابقين الى الله. فنحن نرجو - [00:08:05](#)

ان نكون في ركض هؤلاء. نرجو ان نكون حلقة في هذه السلسلة المباركة كان في بعض الناس اول ما بدأت اتعلم بدأ يكلمني يقول لي انت بتتعلم علوم الحديث وعلم كذا وعلم كذا احنا لا نحتاج اصلا آآ ما خلاص العلماء - [00:08:25](#)

في كل الابواب فخلاص ما عدنا نحتاج. فانا ما اردت ان اطيل معه في بيان خطأ فكرته وهي اصلا يعني فكرة خطأها لا يحتاج استدلالا ولكني اردت ان ابين له امرا مهما اريد ان يكون في قلبك - [00:08:42](#)

هو آآ اننا نريد ان نكون حلقة في هذه السلسلة. كما ان من سبقنا صبر على التعلم وبث العلم وكان حلقة في سلسلة الذين تعلموا واعلموا فنحن نريد ان نكون كذلك ان نتعلم وان نعلم - [00:08:58](#)

واضح فهذه فكرة مهمة ان وانت بتتعلمي اي مادة ضعي في قلبك انك تبئين هذه المادة التي علمك الله اياها في كل من تجالسين. وهذه بركة العلم. وحتى بعض اهل العلم يفسروا ومما رزقناهم ينفقون يعني مما - [00:09:19](#)

انهم يعلمون. فلماذا انا قلت لك ذلك عشان آآ نفسية المؤمنة التي تطلب العلم وتنوي ان تعلم اوسع بكثير من نية من تريد فقط ان تتعلم. يعني لاحظي ان نية التعليم آآ تختلف حتى في - [00:09:37](#)

انت الان وانت بتستمعي الدرس الان لو كنت تضعين في نيتك ان تدرسي هذا الكلام لن تفوتي فائدة الا وتكتبينها. لكن اذا كان غرضك فقط مجرد الثواب ممكن تكون حتى جلسة لا معك ورقة ولا قلم ولا حتى في مجرد بس مجلس ذكر وتأخدي ثواب - [00:09:57](#)

والنية الوسط هي ان انا آآ اكتب الفوائد لنفسي. لا لابد ان اكتب الفوائد لنفسي ولا بثها بين الناس. وعلم ينتفع به. ولا بد ان ان العالم الصادق يسبق كثيرا جدا من العابدين. يعني واحد منقطع للذكر والتسبيح وتلاوة القرآن هذا خير - [00:10:17](#)

لكن تصوري امرأة تصبر على تعلم العلم تعلم اللسان العرب تعلم تلاوة القرآن آآ تعلم تفسير القرآن النبي صلى الله عليه وسلم الاحكام

التي تحتاجها المرأة الطهارة والصلاة والزكاة واحكام النكاح والطلاق والعدد وهكذا. تصبر على هذا ثم في كل - [00:10:37](#)
مجلس تجلس فيه تكون نورا وبركة عليه. تعلمه كيف يكون كتاب الله. تعلمهم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل مشهد. في
الصيام زكاة في الصلاة في الصدقة في الحج في العمرة. لو سافرت مع مجموعة عمرة - [00:10:57](#)
وكان مع مجموعة نساء تكون هي البركة والنور اللي بيدلوهم على السنة. هل هذه تستوي مع امرأة لا تفعل فقط الا الذكر والتسبيح
الله سبحانه وتعالى بين ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولتكن -

[00:11:13](#)

ربنا ربنا يأمرنا ان يكون فينا من يصبر على هذا. انا قدمت هذه المقدمة لامرين لتعلمي منزلة هذه السلسلة والامر الثاني ليكون عندك
نية واسعة في دراسة مثل هذه السلاسل انك تنوين بها العمل لنفسك وان تبثيها بين الناس. نوح عليه السلام - [00:11:32](#)
آآ قلنا اننا نريد ان نتدرب في كل مرة على امر جديد. طيب ما ما هو التدريب في هذه المرة؟ التدريب في هذه المرة هي ان ننظر
والى الخط العام لذكر نبي من الانبياء في القرآن خصوصا اذا كان من اولي العزم من الرسل الذين كثر ذكرهم في كتاب الله. وهو نوح

- [00:11:57](#)

نوح عليه السلام. وانا اقول كلمة بكل صراحة يعني كل رسل الله وانبيائه عليهم السلام اهتم بقصصهم وانبائهم سواء في القرآن او في
الحديث ولكن رسول الله نوح عليه السلام هو اكثر رسول بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم اعتني بقصته - [00:12:18](#)
وفي الواقع يعني آآ في اكثر من سبب. في اسباب معروفة ان هو دعوة اول رسول للبشر وهو اول اولي العزم من الرسل وآآ حتى
يعني اخرج بان دعوة اول رسول مثل دعوة اخ آآ رسول. او العكس يعني لان احنا هنمثل بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:12:40](#)

انها مثل آآ دعوة اول رسول وهو نوح عليه السلام. لكن فيه سبب اخر وهو بصراحة قال لي آآ ارى ان نوحا عليه السلام يضرب المثل
به في كل خير - [00:13:03](#)

كل خير في في العبادة والدعوة الى الله والاصلاح والصبر والجهاد والقوة في الصدع بالحق نوح عليه السلام اول من ينبغي ان يذكر
الواقع يعني احنا اذا تتبعنا والله انا ارجو ان احنا نقضي يوما مع نوح عليه السلام يوم كده ولكن لا اعرف كيف يمكن ان يحصل هذا
ان احنا نجلس يوم كامل - [00:13:19](#)

اتناشر ساعة ورا بعض كده لآ لا نفصل بينها واحنا بنتكلم عن نبي الله نوح من اول ما ذكر طبعنا نوح عليه السلام ذكر يمكن ان يذكر هو
او قومه لمجرد التذكير. مثلا ذكر في سورة ال عمران ان الله اصطفى ادم ونوحا. ذكر في سورة النساء ان - [00:13:43](#)
اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح. وذكر في الانعام وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا. ذكر في التوبة الم يأتهم نبأ الذين
من قبلهم قوم نوح طبعنا قوم نوح بقى هم الذين يذكرون في الانذار. اول من ينذر بهم ومن عاقبة كفرهم قوم نوح. هم هم اول -

[00:14:03](#)

منذرون الذين آآ يعتبر بهم ذكر الله ذلك في سورة التوبة وفي سورة ابراهيم الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح. وفي سورة
الاسراء ربنا ذكره انه العبد الشكور. ويذكر - [00:14:23](#)

بني اسرائيل بان يكونوا على آآ هدي هذا الرسول الكريم ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا هذا يبين آآ انه بلغ الدرجة
العظيمة في عبادة الله وفي شكره. ذكر كذلك في سورة الاسراء وكم اهلكنا - [00:14:37](#)

في موضع اخر يعني وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح. وفي سورة الحج وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح. وكذلك سورة
الفرقان نفس الشيء سورة صاد سورة غافر - [00:14:56](#)

آآ حتى كان ينذرهم آآ اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب الرجل المؤمن يخوف آآ ال فرعون مثل دأب قوم نوح وذكر ايضا يعني ان
دعوة اول رسول تدعو او جميع الرسل دعوتهم واحدة شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الى اخر الايات في سورة - [00:15:07](#)
سورة الشورى في سورة قاف كذبت قبلهم قوم نوح في سورة الذاريات وقوم نوح من قبل اه سورة النجم وكذلك ذكر الله قوم نوح.

واه ذكر في سورة الحديد ايضا وقد ارسلنا نوح وابراهيم - 00:15:25

وذكر في سورة التحريم ذكرت امرأته وذكر في سورة آ نوح يعني ده انا بنتكلم عن الذكر الايه؟ الذكر المختصر الموجز. لكن الذكر بقى الذي فيه بسط سنجد ان نوحا عليه السلام ذكر في سور كثيرة بشيء من بسط قصته - 00:15:39

سورة الاعراف سورة يونس سورة هود الانبياء المؤمنون الشعراء العنكبوت الصافات القمر وختمت بسورة نوح طبعاً انا كنت اود ان احنا آ نجرب هذا عملياً وتطبيقياً في ان ننظر الى كل موضع لنعلم اكثر - 00:16:01

الامر اولاً لماذا ذكر نوح مثلاً في سورة الاعراف؟ وما هو الذي ذكر عنه؟ تمام؟ وما هي الرسائل المضمنة في ذكر نوح بهذه المواقف للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه الامور الثلاثة مهمة - 00:16:21

ثم انا كمؤمن كيف انتفع بهذا النبأ المعين عن هذا النبي في هذه السورة. وطبعاً هذا يأخذ وقته وقتاً طويلاً. يعني لما نقول مثلاً دي سورة الاعراف بدأت كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتندرب به وذكرى للمؤمنين - 00:16:42

هذا امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلماذا يختار الله هذه الانباء المعينة في هذه السورة بهذه الالفاظ والله لو احنا دخلنا في هذا واخذنا كل سورة لكان درساً جميلاً ولكن الامر يطول جداً. فانا فقط الفت نظرك الى ان - 00:17:02

وبأنفي على هذا ان تتدربي انت ستجدين ان نوحاً اما ان يذكر نوح عليه السلام واما ان يذكر قومه. يذكر بعاقبة قومه. طيب لو ذكر نوح ودعوته مباركة آ فيمكن ان يذكر مجرد ذكر الاسم او شيء عن الاسم. ان الله اصطفى ادم ونوحاً مثلاً. او وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل. مجرد - 00:17:22

يا رب او يمكن ان تبسط القصة. زي ما احنا ذكرنا السور. الاعراف يونس هود الانبياء المؤمنون الشعراء العنكبوت. الصافات القمر نوح طيب نأتي بقى لكل صورة انت خلاص كده جمعت خطوط الايه الخيوط العريضة لذكر نوح عليه السلام في القرآن. طيب نبدأ بقى نمسك الاعراض - 00:17:45

طب ربنا ماذا ذكر في الاعراف؟ فابدأ آ لقد ارسلنا نوحاً الى قومه وابدأ احاول ان انظر ما الذي ذكره الله عنه هناخذ مثال مثلاً قال الله عز وجل بعد ما آ ذكر والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا. كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون - 00:18:06

بدأ بذكر اول رسول ارسله الله. فمثلاً لقد ارسلنا نوحاً الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قوم ليس بي ضلالة - 00:18:28

ولكني رسول من رب العالمين ابليغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. اما عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذره ولتتقوا ولعلكم ترحمون. فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفل - 00:18:48

واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوماً عميم طيب لما احنا نأتي طبعاً مش مش هقدر ان انا افصل فيها ولكن نتبته هنا. ربنا تكلم عن ماذا؟ تكلم عن ارساله نوحاً الى قومه. طب - 00:19:08

الى ماذا دعاهم؟ دعاهم الى نفس ما يدعو اليه رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين يبقى دعوة الانبياء اول رسول ودعوة اخر رسول واحدة. طيب فيها الدعوة الى عبادة الله الواحد وفيها كذلك الانذار. طيب بماذا - 00:19:24

اذا اجاب قومه ربنا ذكر هنا الملأ وهذا انذار للملأ من قريش. ابو جهل وآ وغيرهم وابو سفيان وغيره اللي هم كانوا يعتبروا خبراء قريش. تمام؟ طيب يبقى ربنا ذكر الملأ هنا لسبب - 00:19:43

اه غير في اية اخرى كذبت قوم نوح المرسلين. اه هناك ذكر في الشعراء القوم واضح يبقى لأ هنا ذكر الملأ يبقى كل لفظة انا اقف معها. انا لنراك في ضلال مبين. لم يأت التفصيل الذي جاء في هود - 00:20:02

آ ما نراك الا بشراً مثلاً وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضيئنا بالي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. قال يا قوم لا لم يأتي هذا التفصيل اجمال - 00:20:19

طيب بماذا اجاب نوح ليس بضلالة؟ اه ليس لي ضلالة لان هذه السورة نزلت في وقت اشتد فيه اذى على رسول الله صلى الله عليه

وسلم واصحابه بالقول والفعل. فربنا يعلمه كيف يجيب. وانه ينهاه عن ان يجاهدوهم بيده. [00:20:32](#) - فلذلك

ختمت السورة بماذا خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. يعني من يجهل عليك من يسبك من يشتمك. واضح؟ ولذلك انباء كلها جاءت هكذا مثلا والى عاد اقام هودا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون. قال الملاء الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. وانا لن - [00:20:52](#)

من الكاذبين. هل هو شتمهم؟ هل ضربهم؟ لا. قال يا قومي ليس بي سفاهة. واضح؟ فيبقى اللي انا عاوز الفت نظرك ان نظرك ايه اني حاولي تدريب نفسك من الان. آآ على الجانب الاجتهادي في القرآن العظيم. ان تخوضي انت بنفسك التجربة. يعني مثلا - [00:21:12](#) انت لو جمعتي كل كتب اللي هي بتسمى بكتب المقاصد او كتب الدروس المستفادة من قصص القرآن او كده والله يعني لن تحصيلين آآ ما يمكن ان تحصيليه اذا خضتي هذه التجربة بنفسك. طبعا تستعيني بكتب التفسير معك. ولكن اجمعي هذا بنفسك. خلينا نأخذ تدريب - [00:21:33](#)

ونأخذ ده يعتبر تدريب عملي للطالبات اه قصة نوح من اه سور القرآن. اقصد هنا المواضع التي بسطت القصة. مثل اه الاعراف اللي هي المواضع اللي انا ذكرتها. غير بقى - [00:21:53](#)

المواضع اللي هي يعني يشار اليها آآ مثلا الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح لآ انا اتكلم عن المواضع التي بسطت هذا. طيب اه بعد ما اه يعني ممكن ناخذ لها مسلا خلينا لآ ناخذ لها ممكن شهر. عشان يعني ما اعرفش وقتك ايه - [00:22:08](#) آآ لكن خلينا ناخذ شهر وبعد هذا الشهر نعمل لقاء جامع ويكون معي الاوراق اللي هي تبعكم لما كل واحدة منكم تعمل تقرير عن هذه القصص او هذه الانباء. بعد كده احنا ممكن نقضي بقى مثلا اربع - [00:22:26](#)

ساعات او خمس ساعات نحاول نستعرض كل هذا او حتى ممكن بشكل موجز مسلا يكون ثلاث ساعات نستعرض هذه الانباء من كل صورة ونشوف الفروق بينها وآآ لماذا يذكر هذا النبأ او هذا اللفظ في هذه السورة - [00:22:41](#)

ارجو ان تهتم بي ذلك. آآ سور القرآن او قصص القرآن بيكون آآ القصة لها ما يمكن ان نسميه بهيكل القصة كل الناس عارفة قصة يوسف. صح؟ كل الناس عارفة خلاصة قصة موسى مع فرعون. آآ موسى اتربى في اولاه امه القته في - [00:22:59](#) في اليم وبعد كده التقطه ال فرعون قعد معهم مدة وبعدين قتل واحد من اه من قوم فرعون وبعدين يعني اه خرج منها خائفا يترقب راح مدين وتزوج اه اه احدى ابنتي الرجل وبعد كده - [00:23:19](#)

هنا كلمه عند جبل الطور وبعد كده ارسله الى فرعون واراها الايات وبعدين كذب قوم فرعون والله سبحانه وتعالى اغرق فرعون. وبعد كده في قصة اخرى موسى مع قومه. الناس كلها عارفة هذه الخلاصة. تمام؟ يبقى قصص القرآن بيكون لها هيكل جامع. هذا الهيكل بيكون - [00:23:34](#)

معلوم عند اغلب من يعرف هذه القصص. لكن طالبة العلم لا يمكن ابدان ان تقف مع هذا الهيكل. يعني ممكن انتم مسلا بتقرأ قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ اني لكم - [00:23:54](#)

اه اه فمش فارق معك يعني اه هي مجرد قصة ذكرت طيب قوم لوط ذكر والله في سورة النمل وسورة العنكبوت بس مش فارق معك يعني آآ هتأتون الفاحشة وانتم تبصرون او مثلا تجهلون او مسرفون - [00:24:09](#)

او مفسى ايه انصرتي على القوم المفسدين مش فارق معك. لا. طالبة العلم لابد ان تنظر في كل كلمة جاءت في القرآن العظيم وتريد ان تسأل لماذا جاء اصلا لماذا ذكر لوط هنا؟ لماذا ذكر شعيب؟ لماذا ذكرت امرأة لوط ونوح في سورة - [00:24:24](#)

التحريم وهي صورة مدنية. اه ده ربنا سبحانه وتعالى يعظ اه امهات المؤمنين آآ بانكن يجب ان آآ تحفظن حق رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فالله ناصره واعلمن ان آآ يعني آآ نسكن برسول الله صلى الله عليه وسلم الصلة وهي ان ان نكن زوجات النبي لن يغنوا - [00:24:44](#)

عنكما شيئا اذا لم تراعي حق الله حق رسوله. اه يبقى انت فهمت هنا ان الله ضرب هذا المثل وامرأة نوح وامرأة لوط ليه؟ كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فخانتاهما. فلم يغنيا عنهما من الله شيئا - [00:25:13](#)

وقيل ادخلا النار مع الداخلين. اه يبقى ربنا ذكر هذا في سورة المدنية لانه يعظ امهات المؤمنين. الا يسلكن هذا الطريق كما فقال مثلا في سورة الاحزاب للصحابه لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيه. اياكم ان تسلكوا مع نبيكم. آآ سنة - 00:25:29

بني اسرائيل مع موسى يبقى اللي انا اريد ان اقله هو السؤال لماذا؟ سؤال لماذا؟ هذا هو الذي باذن الله تصلين به الى مفاتيح العلم وكله بفضل الله وبكثرة الدعاء وبتقوى الله. يعني عندنا مفاتيح اساسية. تقوى الله. كثرة الدعاء. تعلم الاسباب. تعلم لغة العرب آآ - 00:25:52

ادمان قراءة التفسير خصوصا التفاسير التي عندها شيء من الفوائد والاستنباط آآ يعني مش بتكلم عن التفاسير اللي بتذكر اثار الصحابة. لأ بتكلم عن التفاسير مثلا اللي هي تريد ان تذكر فوائد آآ تفسير مسلا طاهر بن عاشور تفسير السعدي - 00:26:12 طبعاً قبلهم تفسير الايات اللي فسرنا ابن ابن تيمية ابن القيم وهكذا فاحنا الان بقى طبعاً مش آآ سبحان الله عدت نصف الساعة في هذه الخارطة العامة لكن ارجو ان هي تكون آآ ملهمة لك في ان تسلكي هذا الطريق باذن الله. انا - 00:26:29 اريد منك ان تتصورى كده انك انت تقضين ما بقى لك من العمر. اقصد ما تبقى من الوقت. يعني انا دائماً كتير من الناس بيفكر ان انا بقول انا عاوز كل الناس - 00:26:44

يكونوا طلبة علم وهذا لم اقله قط وانما اريد من كل مسلم ومسلمة ان يأخذ نصيبه من بركة الوحي. حتى لو كان طبيباً مهندساً عاملاً ربة منزل هذه فيه بركة والله يعني والله الناس يضيعون يعني ساعات طويلة في اليوم بحجة ان هم مش طلاب علم فخلاص آآ هو طالب العلم هو اللي بيقرأ - 00:26:54 طبعاً قل فافراً ما تيسر منه. ربنا علم ذلك علم ان سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الآخرون ويقاثلون في سبيل الله فافراً ربنا يعلم ذلك. فكل - 00:27:17

انسان لابد ان يأخذ نصيبه من بركة هذا الكتاب العظيم. وهم درجات عند الله. فكل انا لا ادعو ان يكون كل الناس طلبة علم متفرقين متفرغين لا وانما ان يدخروا ما تبقى لهم من الاوقات في طلب علم القرآن والحديث - 00:27:31 ما تبقى وما تبقى هذا والله العظيم كثير كثير واي واحد منّا اذا صدق مع نفسه سيجد انه يضيع ساعات طويلة من يومه اما في مكالمات تافهة او متابعة اخبار اشخاص لا يستحقون اصلاً ان تعرفيهم. فضلاً عن ان تتابعي اخبارهم. آآ او في جدال او في نوم او في كسل. لكن اذا - 00:27:49

اذا وضعت في قلبك علم القرآن العظيم. وان تدخل في فيه وانت ما تبقى من عمرك آآ تدخلين في هذا الكتاب والله بركته في كل حياتك. في اختياراتك. في طموحاتك. في بركة الوقت. في اثر ذلك على خلقك. ليه؟ لان - 00:28:14 انت لاحظي نحن الان نتكلم عن اعلى البشر. نتكلم عن خير الناس عند الله هم افضل الناس في المطالب والوسائل وكل شيء دول صفة خلق الله. لذلك ربنا سماهم المصطفين الاخيار. شف الكلمة شف الكلمة. ربنا يقول لنا هؤلاء هم الذين - 00:28:34 مين اصطفيت كل العباد انا اصطفيت منهم هؤلاء. فالأ تستحق سيرة المصطفين الاخيار ان تعطى القدر الاكبر في حياتنا حتى نتأسى بهم. ونرجو ببركة ذلك ان نكون معهم. اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. انا عايزك تتصورى - 00:28:59 الناس اللي بيصدروا ناجحين رجال اعمال او لعبة كورة او ممسل كان فاشل وبعدين بقى مش عارف اجره كان او بقى آآ رقم واحد في مصر او او او الشخصيات التافهة الفارغة دي - 00:29:19 لما هم بيصدروا لابنائنا الشخصيات دي. واحد كان مثلاً آآ شغال فقير وبعدين بقى اغنى واحد. مثلاً. تمام؟ لماذا يصدرون هذه نماذج لابنائنا عشان يقول لهم دول ناجحون اقتدوا بهم - 00:29:33

طيب هل هؤلاء اصلاً نجحوا في امر شرعي مشروع؟ ده سؤال وهل اصلاً هذا النجاح هذا النجاح يرفعهم درجات عند الله؟ ام هو مجرد نجاح لدنيا او شهرة هل ابتغوا بذلك وجه الله؟ دي دي اسئلة جانبية. اركني بقى الاسئلة دي على جنب. هل هؤلاء مطالبهم اصلاً شريفة - 00:29:47

اعظم الناس مطالب عند الله هم الانبياء. لماذا؟ لان مطلبهم هو هداية الناس الى ربهم والى ما ينفعهم في الآخرة فهؤلاء اعظم الناس مطالب واعظم الناس سعيا لتحقيق هذه المطالب. وهم الذين صبروا عليها فلم ينقطعوا الى ان - [00:30:14](#)
لقوا الله وما بدلوا تبديلا. يبقى اذا نحن الان مش بنتكلم عن مجرد انسان صالح وانسان طيب كده لا. احنا بنتكلم عن اعلى ناس مقاما عند رب العالمين بشهادة الله. فيبقى لازم وانت بتقرأي اول اسم نبي كده او واحد من اتباع الانبياء تعرفي ان هؤلاء - [00:30:34](#)
هم اعلى الناس عند الله. يعني كأن الله باختصار كده يعني الله يقول لنا اريد منكم ان تكونوا مثلهم في كل موقف من مواقف حياتهم. شوفوهم عند الابتلاء عملوا ايه؟ واعملوا زيهم. شوفوهم - [00:30:54](#)

في الدعاء بيدعو بابه وادعوا زيهم. شوفوهم في كيف يتصرف مع زوجته. كيف يتصرف مع قومه؟ كيف يتصرف مع جاره؟ كيف يتصرف مع اه اذا اصابته مصيبة وهكذا. يبقى باختصار انبياء الله هم صبغة الله العملية. كل ما هو هو دي السورة - [00:31:10](#)
التي يريد الله منا ان نكون عليها. فوالله انا لو بقيت اتكلم عن انباء الرسل والله اول ما يأتي ذكر النبي وانا بقرأ في وردي او في الصلاة او في اي شيء - [00:31:30](#)

والله على طول قلبي يتوجه اليه ودائما اتصور حال هذا النبي وحتى اتخيل كده موقف لوط مع قومه وبعدين لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. كل هذا - [00:31:40](#)

سأتصوره لماذا حتى اتعلم من اولئك المصطفين الاخيار؟ فارجو ان تبديني في هذه الخطة العظيمة ورحلة رحلتك مع انباء الرسل من كتاب الله ثم انباء اتباع الرسل. لان اتباع الرسل هم اعلى الناس بعد الرسل. طبعا اتباع الرسل - [00:31:53](#)
الاولين وكذلك الصحابة الكرام نوح عليه السلام نوح ذكر كما ذكرت لك كنا لا اريد ان اكرر مرة اخرى في سور كثيرة. وحتى بسط نبأه في سور كثيرة ولكن سورة نوح هي باء خلاصة دعوته المباركة او ممكن ان نسميه بيانا شاملا يقدمه نوح - [00:32:13](#)

الى ربه تبارك وتعالى. زي ما يكون واحد كاتب بيان عن خلاصة دعوته طبعا السورة تنوح صورة مكية. مش هنقدر طبعا ان احنا نفسرها تفسيرا يعني آآ موسعا. ولكن فقط نريد ان نلتقط منها - [00:32:36](#)

سائل التي تنفعنا في عبادتنا وفي دعوتنا باذن الله. ليه؟ لان احنا عندنا نية ان نكون من المصلحين والداعين الى سبيل الله تصوري انسان بيدل الخلق على الله. كل ما جلس مع انسان يكلمه عن الله. كيف تكون منزلته عند الله؟ ده انا بتصور لو فيه - [00:32:53](#)
واحد مثلا آآ شيخ معلم وفي طالب من طلابه كل شوية ينشر تراثه. ودروسه ويجهز له كتبه ويعمل له دروسه مثلا يكتبها بخط جميل ويعمل لها ويعمل لها باور بوينت. وينشر دروسه ويحولها من فيديو لصيغة صوت. وآآ يعمل لها - [00:33:13](#)

سين وجيم انا بتصور كيف تكون منزلة هذا الطالب عند المعلم. فكري انت فيها كده. فكري ان فيه مدرس وعنده طالب كده من الطلاب لم فقط بحضور الدرس ولا اه الاستفادة من المعلومات. لأ ده كمان نشر دعوة هذا المعلم. كيف تكون منزلته عند المعلم - [00:33:37](#)

ولله المثل الاعلى. تصوري مؤمنة عند الله هذه المؤمنة جعلت في قلبها ان تكون دالة على الله. يعني اذا رؤيت ذكر الله هي كده تجلس مع ابنها تذكر الله مع زوجها تذكر الله مع اختها مع صديقتها مع جارتها في مجلس خارجة مسلا مع بعض - [00:33:58](#)

القتها وجلسة مسلا في مكان جميل تذكر الله. واحدة بتغتاب تنهاها. آآ طالعة عمرة مع مجموعة هي الدليل. تعملوا كده المحرمات اللي هي نواقض الاحرام كذا وكذا وكذا. هي في كل مكان هي بركة هذا المجلس. كيف تكون مش هقول ثوابها عند الله - [00:34:22](#)
لا خيلنا مش نتكلم عن الثواب. ثواب عظيم. كيف كيف يراها الله؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. ليس هناك في الدنيا عند الله احسن من هذا الذي يدل الناس على الله. انا مش بتكلم على الثواب. كتير من الناس دايم بيتكلم عن ايه - [00:34:42](#)

الثواب من دل على هدى كان له مثل اجور من دلهم لا ينقص ذلك. صحيح بلا شك لكن انا بكلمك عن منزلة كيف ينظر الله الله اليك؟ كيف يراك؟ يرى يعني امة من عباد الله جعلت عمرها في الدلالة عليه - [00:35:02](#)

يا جماعة فوقوا. فوقوا ان فيه دار آخرة. وانما هي الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار دائما تذكر بالآخرة تذكر بالله تذكر

برسول الله. صلى الله عليه وسلم تعلم قرآنا آآ تعلم قصة تعلم حكما فقهيها - [00:35:20](#)

تدل على شيء من فضائل الاعمال كيف تكون عند الله؟ والله يعني كثير من الشباب دايمافكروا يقولوا له يا شيخ مثلا فكر يعني ما شاء الله طلاب كثير وده ثواب كله في ميزان حسناتك. انا قلت قلت لهم كذا مرة والله الثواب هذا اخر ما افكر فيه - [00:35:37](#)

والله العظيم اخر ما افكر فيه في الدعوة والتعليم ومحاولة ان اجتهد مع الابناء والنساء والكبار والوالدين والشباب آآ اللي هي فكرة الثواب. لأ. هو شكر لله وآآ ارادة ان آآ يهديني الله لاکثر من ذلك حتى اثبت الى ان القى الله. يبقى الفكرة فكرة الثواب الانسان ممكن يحصل ثواب من امور كثيرة - [00:35:55](#)

من قراءة القرآن من الذكر من التسبيح كل هذا خير لكن الله لما يهدي الانسان الى شيء ثم يحاول هذا الانسان ان يدل بقية الناس عليه. انا بتصور ان هذا اعظم منزلة عند الله سبحانه وتعالى. لان - [00:36:20](#)

هذا اعظم الشكر هو ان يعمل الانسان بما هداه الله وان يبثه بين الناس. يحول شاب كان قاعد عمال يكلم بنات واقف مسلا في

الجامعة بيكلم بنات ولا يكلمهم في رسائل او - [00:36:34](#)

او آآ اقصد طموحه مثلا يكون شعره سايح او ان هو يعمل جسمه في الجيم او ان هو ده ابسط روحه او ان هو يتابع اخبار انسان تافه ينقله الى - [00:36:46](#)

السباق بقى شاب طالب علم يتعلم القرآن والسنة يحفظ يدخر وقته يعلمه كيف يتلو وبعدين يكون زميلا له بعد كده يخليه يصلي ركعتين بالناس او فانتقل من شخص هو جزء من المشكلة الى شخص وجزء من الحل - [00:36:56](#)

كيف يكون منزلة هذا الانسان عند الله؟ فانا عايزك تنظري الى الدعوة بهذه العين مش مجرد ان هي عمل صالح لا. انها اعظم شكر لله ليه؟ لان انتقلت من مجرد انسانية نريد منها الهداية الى انسانية تبث الهداية بين الناس بفضل الله - [00:37:13](#)

ربك يخلق ما يشاء ويختار. وما يلقاها الا الذين صبروا. هذا طريق طريق صعب. طريق هيخليكي تقللي من نومك تقللي من من خروجائك من الاشياء التافهة. لان الانسان اذا آآ شغل بمعالى الامور تلاشت سفاسفها. تتلاشى بتضمحل لا تكاد تظهر - [00:37:33](#)

طيب ندخل بقى على اشارات هذه السورة باختصار هذه الصورة كما قلت لك هي سورة مكية. وفيها خلاصة آآ دعوة نوح المباركة خلينا نقف مع خلاصة هذه القصة او الجمل الرئيسية اللي فيها. وانت ممكن تراجعين تفسيرها في اي كتاب من الكتب الموسعة. ولكن - [00:37:53](#)

نحن نريد ان نلتقط منها الامور الايمانية والعلمية التي ننتفع بها نحن. ربنا تبارك وتعالى قال بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبلي ان يأتيتهم عذاب اليم - [00:38:15](#)

لاحظي ان هذه السورة هي آآ انت عارفة السور التي سميت باسماء الانبياء سورة يوسف سورة يونس آآ سورة كذلك نوح هذه الصور لازم انت تتبهي لمازا تسمى باسم هذا النبي - [00:38:30](#)

فسورة نوح هي تذكر آآ خلاصة دعوة اول رسول. فهي بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعليم وهدى وكذلك تسلية. كما انك آآ كذبك قومك فهذا امر ليس جديدا. يعني اول رسول كذب - [00:38:48](#)

وربنا يعلم نبيه كيف صبر هذا الكريم نوح عليه السلام. كيف انه جمع بين الحرص على قومه تكرار الدعوة اني دعوت قومي ليلا ونهارا. وبعدين اعلنت لهم واصررت لهم اسراء الدعوة. وتحين الفرص والالوقات. كيف كان حريص - [00:39:08](#)

جمع بين الانذار انه ينذرهم. والانذار هو اعلام بمخوف يمكن اتقاؤه. وكيف انهم ذكر له آيات ذكر لهم آيات الله في النفس. والله وقد خلقكم اطوارا ويأتي عندنا. يبقى ذكر آيات الله في النفس وفي الافاق - [00:39:28](#)

الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا الى اخره. يبقى ذكر آيات الله في النفس في خلق الله. وكذلك في الافاق وذكر كذلك عواقب الايمان وعواقب الاعراض. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - [00:39:47](#)

والله كلام يعني سبحانه الله السورة دي انا انا كل ما اقرأها اقول يا رب هي السورة دي عشر صفحات ازاى الصورة دي جمع فيها كل

هذا؟ وكل كل يعني - 00:40:07

فكري كده هاتي كل دعوة نوح عليه السلام في اي سورة من سور القرآن. في الاعراس في يونس هود في الانبياء في المؤمنون في الشعراء في العنكبوت. هل ستجدين والله ليس موجودا فيه - 00:40:20

ما فيش التفصيل هذا. ذكر النذر وذكر الايات في النفس وفي الافاق. تمام؟ وعواقب الطاعة او المعصية ذكر نعم الله عليهم استدلال بالنعم. ذكر كذلك حكمة الله وذكر رحمة الله ان هو جعل آآ لكم الارض بساقا لتسلكوا فيها. يعني يبين حسن تدبير الله تبارك وتعالى

ورحمته بالخلق - 00:40:33

وكيف انتقل بعد ذلك ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا. يعني وكيف ختم بقى الدعوة؟ آآ قال نوح الرب انهم عصوا

عصوني واتبعوا من لم يزد ماله وولده. يعني هي من الاخر كان نوحا عليه السلام - 00:40:58

يقدم لربه تبارك وتعالى بيانا عن آآ حياته الدعوية والصلاحية وآآ ختمها بدعاء على قومه. يعني اشبه باقتراح لا تغار على الارض من

الكافرين ديارا. ثم ذكر علة ذلك. انك - 00:41:16

انتظروهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. وبعدين ختمها هذه الرحلة المباركة التي بقيت الف سنة الـ خمس في نعامة انا

عايزك تتصوري ده ده دلوقتي في واحد داعي - 00:41:35

بيقول لك ده انا بقى لي اسبوع باكلم الناس في امر والناس مش بتستمع له. اسبوع اسبوع وهذا نبي اتى بايات بينات بقي تسعمية

وخمسين سنة. بالله عليك فكري فيها - 00:41:49

اجلسي كده مع نفسك. فكري ان هذا رسول بقي لبث في قومه الف سنة الـ خمسين عاما صلى الله عليه وسلم. والله العظيم هؤلاء هم

المصطفون الاخيار حقا مش مجرد تشريف الناس بيفكروا ان الانبياء شرفهم الله. لأ هؤلاء جاهدوا - 00:42:02

هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة من عمره التي قضاها او او اكثر او اكثر قليلا من اول ما بعث كلها علم وصبر

وجهاد واحتساب وابتلاء وشجاعة. ودعوة واصلاح وتعليم. يبقى احنا لازم نفهم ان هؤلاء بلغوا تلك المنزلة باعمالهم. باعمالهم -

00:42:19

مش مجرد ان الله شرفهم واصطفاهم لا. ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه شوفي هذا النبي فكري كده مع نفسك لما يكون بقي

كل هذا العمر ولم يكف عن الدعوة الا لما قال الله له لن يؤمن منك - 00:42:42

قومك الا من قد امن فلا تبتأس. ومع ذلك دعا ولده لما جاء الطوفان يبقى هؤلاء يبقى انت لما تكوني تعبانة في شيء في حفظ القرآن

او قيام ليل او في هداية ابنك او في آآ اي فعل من الافعال آآ - 00:42:59

اللي هي الشريعة تتذكرين هؤلاء. لذلك ربنا صبر نبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم ختم دعوته شوفي

بقي هذه الدعوة الكبيرة العظيمة بماذا ختمها؟ ربي اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيت - 00:43:14

يا مؤمنة وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبعا. والله العظيم هذه الاية كل ما اتفكر فيها يعني الواحد منا لما يعني بيفضلوا

اسبوع كده يعني يشد حيله في القرآن وقيام الليل وصلاة الجماعة وبيقول يعني ده انا لازم ادخل اعلى فردوس. ده لو فيه فراديس -

00:43:33

كثيرة لازم انا اكون في اعلاها. ليه؟ لان احنا لا نعلم قدر ما فرض علينا. فلذلك نستكثر طاعتنا ونستصغر ذنوبنا وتقصيرنا. انما هؤلاء

الكبار هؤلاء المصطفون لا ليسوا كذلك يعني شوفي هذا النبي يعني جاء عنه موقفان هم موقفين اتفكر فيهما - 00:43:53

مع سيرته المباركة الموقف الاول لما ربنا تبارك وتعالى وعظه في ابنه لان الله سبحانه وتعالى قال لا تخاطبني في الذين ظلموا انهم

مغرقون. فنوح عليه السلام خاطب ربه. ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. مجرد تلميح - 00:44:17

مجرد تلميح. والله يعني هو لم يقل له اغفر له. ولم يقل له شفعني فيه. ابداء. مجرد يا ربي اندمني ربي ان ابني من اهلي وان وعدك

الحق وانت محكم الحاكم كلمة بس. شوفي كده سطر واحد - 00:44:34

ماذا قال الله له؟ يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعطك ان تكون من الجاهلين ماذا

قال هو - 00:44:47

انت ممكن تتصورى ان هو يقول يا رب برضه انا يعني تقول لي الكلام ده. ده انا اللي عملت وعملت. بلاش بلاش اللغة دي. يقول له يا رب طيب عشان انا اجتهدت في - 00:45:00

المشوار الدعوي الكبير لاحظوا ان الكلام ده امتى؟ بعد الطوفان. بعد الطوفان بعد رحلة الجهاد العظيمة دي تمام؟ كان ممكن نقول يا رب طيب انا عملت الدعوة لك فاغفر لي. ممكن صح؟ ولا اي شئ من ده. ولا لم يذكر اي عمل يتوسل به الى الله - 00:45:10
قال كلمة واحدة ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. شوفي بعد كل هذا لا يتذكر ان له اي فضل يرجو به خيرا عند الله. لا يا رب - 00:45:26

انت من عندك اغفر لي مغفرة من عندك يعني والله الموقف ده اقسام بالله لا يمكن انا ما فيش موقف عن نبي من الانبياء مثل هذا الموقف. هذا كل هذا العمر الطويل - 00:45:43

ما يقولش يا رب آمنت فاغفر لي. دعوت فاغفر لي. صبرت على سخريتهم. لا لا ابدا ولا شئ. خالص اني اعوذ بك ان اقول لا تسألني ما ليس لك به علم استجاب. اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي بعلم. هنا نفس الشئ انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك - 00:45:57
فمن قبل يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي اني لكم نذير مبين. استجابة هؤلاء المصطفون. الموقف الثاني الذي لا انساه لنوح عليه السلام هو ما ختم به الدعوة. رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين - 00:46:15

وبعد كل هذا ممكن يكون حصل تقصير في الدعوة. ممكن اكون غفلت في امر ما. فيا رب اغفر لي. شوفي هذه الانبياء والله تنقلك الى لا عالم اولئك المصطفين. عالم عظيم تنشغلين فيه يعني معالي الامور - 00:46:29

يجعلك مهما فعلت لا تستكثرين ابدا ما بذلت لله لان سبقك اولئك الاطهار. اولئك المصطفون يعني انت لما دائما تكون يعني دائما كان يا عبدالله بن المبارك بلال بن مبارك هو اكثر واحد بعد الانبياء والصحابة اريد ان اراه - 00:46:48

اكتر واحد ارجو من الله ان ان ان القاه في الجنة بعد الانبياء والصحابة هو هذا. عبدالله بن المبارك. وآآ شرحت للشباب قبل ذلك يعني موجزة في لقاء والذهبي عامل كتاب اسمه اقض نهارك مع ابني المبارك. يعني ابن المبارك ده حاجة كده لا يمكن تدخلين ترجمته قصة حياته ثم تخرجين منها - 00:47:07

كما دخلت لأ ده حاجة تانية ده تمام فعبدا لله بن مبارك بقى ركزي في هذا كان يعني كثيرا ما يجلس وحده فالناس قالوا له الا تستوحش انت ليه بتقعد لوحده؟ قال كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ بيقول لهم انا عايش في سيرتهم انا ارى - 00:47:30

ان عبدالله بن المبارك كثرة يعني آآ خيره ان عبد المبارك كل باب من ابواب الخير كان مش يضرب فيه بسهم باعلى سهم من فضل الله فانا اتصور ان من اعظم الامور التي نقلت عبدالله ابن المبارك الى هذا المضمار العظيم وهو قمة السبق الى - 00:47:50
الله انشغاله بالقرآن وبهدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لان يا جماعة الانسان بيتأثر باللي حواليه تصوري انت دائما عمالة تقرأي في سيرة اولئك الانبياء. نوح وهود وصالح وشعيب ولوط وابراهيم وموسى وعيسى واسماعيل - 00:48:10

وبعدين سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. وهكذا انت عايشة في الجو ده والصحابة وامهات المؤمنين والصحابيات وام سلمة عملت وفلانة عملت اه ده بيعطيك بيدخلك في جو طاهر نقي - 00:48:30

تمام؟ الجو ده بقى بيأثر في مادة في طموحاتك. في اهدافك في عبادتك. في اخلاقك. في اه عدم التفاتك لتوافه الحياة التي الناس انا في بلد امبارح كنت ماشي مع احد اصدقائي اللي هم بيقروا قرآن يعني قارئ الحمد يعني قارئ جميل بحب حتى تلاوته -

00:48:45

ومعروف فماشيين انا وهو بقول له شف الاعلانات بالله عليك اللي في الشارع الاعلانات اللي في الشارع بتتكلم عن حاجتين يا اما اكل يا اما شكل يا اما اسنان يا اما - 00:49:05

كيف؟ يا اما بشرة يا اما جسم يا اما بس. تمام كده؟ يعني هو ده بس. يا اما اكل بياكله يا اما فسح لذة يا اما بس فالانسان بقى الذي

يعيش مع اولئك المصطفين قسما بالله العظيم سيعلم ان الكنوز اللي في الدنيا مش دي مش دي. يعني واحد - [00:49:15](#)
يبقى يحسن شيئا لا ينظر الله اليه وينفق عليه مال طويل مش مشكلة اللي هو معروف ان الانسان يحسس شكله المرأة تجمل نفسها
لزوجها طبعا معروف لكن دي مش تجميل ده تشويه - [00:49:36](#)

ده تشويه يعني يعني مش بس احنا مش بنتكلم على ان ده مطلب تافه لأ ده اصلا تشويه وتبقى المرأة تتحسر على لون بشرتها
وشكلها وشعرها جسمها والبيت اللي عايشة فيه كل هذا يفنى كل هذا يعني شف الرجل من ال فرعون من ال فرعون اللي هم يعني -
[00:49:49](#)

اعلى ناس شوفي ماذا وعظ قومه ضمن الموعظة يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع يومين والاخرة بقى هي زهار القرار هي دي
بقى اللي انت المفروض تعمل لها تمام؟ فعشان كده انا بقول لك ان لو دخلت انت في هذا الجو النقي شوفي كيف ستتلاشى -
[00:50:09](#)

التوافه من حياتك تلقائيا على فكرة مش هتحسي بها يعني انت مش هتحسي بها انت مش هتلاقي نفسك فجأة لا لا أنت فجأة
هتقولي ايه ده! سبحان الله! ياه! ده انا كنت كل ما اعدي جنب بيت اقول ياه لو اسكن هنا - [00:50:31](#)
ياه لو عندي العربية دي ده لو شعري زي فلانة يا لو لأ مش هيبقى هيبقى دايم طموحاتك فيما يبقى وليس فيما وانا لجاعلون ما
عليها صعيدا جرزا كله يفنى. لن يبقى لا شكل ولا شيء. هيبقى شيء واحد بس. العمل الصالح. انتهى هو ده - [00:50:43](#)
هو ده اللي انت يعني انت لما الانسان ينزل القبر هو اول منازل الاخرة ولا معه اي شيء. ولا ولا ينزل الله لشكلك ولا جسدك ولا شيء. هو
شيء واحد بس. ماذا عملت - [00:51:05](#)

لذلك الله سبحانه وتعالى لما ختم القصة في سورة الصافات قصة الرجل وقرينه آآ قال لمثل هذا فليعمل العاملون العمل منزلتك عند
الله بعملك. بلال ابن رباح كان شخص نكرة في قومه - [00:51:15](#)
كان مستعبدا مستقذرا كانوا يبسخروا منه بيعذبوه. لكن بقلبه وعمله بلغ اعلى الدرجات عند الله لدرجة ان الله ينزل فيه ايتين من
القرآن. اصبر نفسك ولا تطرد الذين يدعون ربهم - [00:51:33](#)
شخص عادي كان ليس له اي ذكر لماذا بلغ اعلى الدرجات بعمله يبقى المرأة العاقلة هي التي تلقي بنفسها في طريق اولئك الصالحين
حتى تقتدي بهم. ليه؟ لان العمر مدة قصيرة. اه. هتعيشي كم سنة - [00:51:49](#)

ميت الف سنة حتى لو كده. لذلك ربنا قال افرأيت افرأيت ان متعناهم سنين. ها؟ عاشوا سنين. ميت سنة خمسميت سنة. تمام
افرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ها؟ كان اخرهم العذاب. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. هل يغني عنهم شيء؟
يقول لك لعيب - [00:52:04](#)

الكورة ده بياخد في الدقيقة آآ ميت الف استرليني. آآ بياخد في الربع سانية انا ما لي انا ما ياخد. ايه المشكلة يعني؟ مكرون كان
اعلى منهم. ايه المشكلة يعني - [00:52:24](#)
يجيب لك آآ صور آآ فلان بياخد في الفيلم آآ خمسمية الف دولار والثاني بياخد مش عارف كم يقول لك ده كنوز ماشية على الارض
مين اللي قال ان دي كنوز ولا شيء - [00:52:34](#)

الانسان المغفل هو الذي يطلب هذه الامور التي يحاسب عليها من اين اكتسبها. وفيما انفقها ويضيع كنوز الدنيا من العمل الصالح الذي
يبقى فيه في دار الخلود. ان هذا لرزقنا ما له من نفاد. فدي بس كانت الماحة عشان تعرفي قيمة ان - [00:52:44](#)
احترمي نفسك في وسط طريق اولئك الكبار. المصطفين الذين اصطفاهم الله لنعيم الاخرة. لذلك لما المشركين السفهاء ذكر الله نبأهم
في سورة الفرقان. قالوا ما لي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق! ايه ده! ده واحد عادي جدا! بياكل ويمشوا في الاسواق
ويروح يشتري حاجات ده - [00:53:04](#)

ايه ده فماذا قال الله لنبيه؟ يا سلام على الاية العظيمة. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار
ويجعل لك قصورا. بل كذبوا بالساعة. يعني السبب اللي خلاهم يقولوا كل ده ان هم كذبوا بالاخرة فافتكروا ان الدنيا فقالوا يعني ده

لو كان نبيا كان متعه - 00:53:24

لا انت لا تدري ما اعدده الله لك. ولذلك ربنا ماذا قال له في سورة الضحى؟ لما المرأة السفيرة قالت ان آآ فربنا تبارك وتعالى قال ما ودعك ربك وما قلى. بماذا قال الله - 00:53:45

ولسوف يعطيك ربك فترضى. وذكر له الادلة. الم يجدك يتيما فاوى وجدك ضالا فهدى. فالذي فعل بك ذلك سيعطيك الى ان ترضى. ولسوف يعطيك ربك فترضى. يبقى المرأة العاقلة تعرف ان الدنيا - 00:54:00

هي آآ هي بوابة الاخرة البوابة الاخيرة اه تهتم بشكلها. عادي تهتم باكلها عايضة تهتم ببيتها بنضافة بيتها. طبعا كل دي امور عادية. لكن اجعل ذكر الدار هو اعظم ما يأتي في قلبها واعظم ما تعمل له. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار - 00:54:18

ربنا تبارك وتعالى طبعا معلش احنا النهاردة هنزود بس يعني ممكن آآ يعني بقي لنا نصف ساعة لان احنا قلنا دروس رمضان يعني كانت قليلة شوية لكن النهاردة يعني قدامنا بس نصف ساعة عشان نمر على الصورة. آآ مرورا سريعا وانا كنت المفروض عندي درس والله لغيته. عشان نحاول نعطي هذه الصورة شيئا من حقها. لن - 00:54:38

نستطيع ان نعطيها حقها ولكن نأخذ منها اشارات. انا ارسلنا نوحا الى قومه ربنا آآ يعلم الناس ويعلم نبيه بانه ارسل نوحا الى قومه. يعني كان النبي يبعث في قومه. ان انذر ما هو الانذار معناه ان ان يعلمهم بان - 00:54:58

عذابا سيأتيهم ان لم يستجيبوا له ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. يعني ان العذاب سيأتي على من تولى واعرض فهو ينذرهم. وهذا يدل على ماذا؟ على ان الانبياء جاءوا بالانذار. رسلا مبشرين ومنذرين. والانذار هو ان يعلمهم بعذاب يمكنهم ان يتقوه - 00:55:14

طيب من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم. ما هي الاية اللي بعدها؟ على طول استجابة نوح. قال يا قوم اني لكم نذير مبين على طول استجاب نوح عليه السلام انا منذر لكم - 00:55:35

بانذار بين، ما معنى مبين؟ يعني معي حجتى ومعى ايات بينات تدل على اني رسول واني منذر وطبعا كل هذا تعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان نبي الله نوح استجاب وصبر - 00:55:48

اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. سبحان الله! السورة هذه هي آآ يعني اقل الصور آآ في عدد الصفحات التي توسعت في ذكر نوح. مش احنا اتفقنا ان هو ذكر في الاعراف ويونس وهود والانبياء - 00:56:04

من وراها كده فالمفروض ان سورة نوح هي اقصر هذه السور. لكن مع ذلك جمعت كلما تفرق في السور. كيف؟ خلينا كده ننظر مثلا في سورة عرفت هو في سورة الاعراف ماذا قال لهم نوح عليه السلام - 00:56:20

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. طيب في سورة هود نفس الشيء يعني في سورة هود نفس الشيء. نفس الكلام الذي آآ امره امرهم به قاله لهم فهنا قال الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله اسف الا

تعبدوا الا الله - 00:56:38

تمام؟ طيب امرهم هنا بالعبادة. ايضا في سورة الايه في سورة المؤمنون نفس الشيء. طيب في سورة الشعراء ان اعبدوا الله واتقوه آآ لأ. فاتقوا الله واطيعوه. في سورة الشعراء فاتقوا الله واطيعوه. طيب - 00:57:00

في هذه الاية جمع كل ما سبق ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه. سبحان الله! طيب يبقى جمع هنا امرهم بحاجتين ان هم يعبدوا الله ويتقوه وان هم يطيعون نوح لانه منبأ من من الله - 00:57:14

يبقى نهاهم عن الشرك وهذا يدل على ان دعوة اول رسول كدعوة اخر آآ اخر الرسول يغفر لكم من اول هنا بقى هذا ما سيترتب على التوبة والايامن والتوحيد. يبقى هو ذكر اول دعوته ما هي خلاصتها؟ ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا - 00:57:31

وهو ده بالضبط اللي هو ايه؟ اللي هو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. يبقى دي خلاصة الدعوة. الان يذكر اثار الاستجابة للدعوة يغفر لكم من ذنوبكم. طبعا اختلف هل معنى من ذنوبكم يعني يغفر لكم بعض الذنوب او من ذنوبكم؟ يعني يغفر كل الذنوب. وهذا

سأنغ في لسان العرب. ويؤخركم - 00:57:49

الى اجل مسمى يعني انتم ان فعلتم ذلك واستجبتم الله سبحانه وتعالى يغفر لكم ذنوبكم. بعضهم قال الا الذنوب المتعلقة بحقوق العباد. المهم ان هو بشرهم بمغفرة الذنوب طيب ويمد اعماركم قالوا يعني يبارك فيها ولكن الاقرب لا ان الله يمد الاعمار عادي لان الله يقدر الاشياء باسبابها. كما جاء في الحديث من اراد - [00:58:10](#)

ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. فربنا كما ان الله قدر ان تشبعي بهذه الاكلة فربنا قدر ان يطول عمر امورك بسبب هذه الطاعة المعينة - [00:58:32](#)

فعادي لكن كل شيء عند الله بمقدار وباجل تمام؟ ويؤخركم الى اجل مسمى. وبعدين قال لهم ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. هذا انذار ان اجل الله هو الموت اذا جاء لا يؤخر. الانسان طبعاً عنده اجلان. الاجل الاول الموت - [00:58:45](#)

وده اللي ربنا يقول الى ربك يومئذ المساق. وفيه الاجل الاخر بقى اللي هو ايه ان هو يبعث ليحاسب. اللي هو الى ربك يومئذ مستقر. ودايماً القيامتان الكبرى والصغرى يذكران في سور كثيرة. منها الواقعة ومنها سورة القيامة. طيب - [00:59:03](#)

ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون بعض الناس يقول يعني لو كنتم تعلمون صدق كلامي لبادرتم الى التوبة. انا في رأيي والله اعلم وكنت اود اود ان اجد هذا عند مفسر ولكن هذه الصيغة الاقرب عندي انها يراد بها - [00:59:19](#)

لو كنتم تعلمون يعني يا ريتكم كنتم تعلمون يعني كما قال الله لو انهم كانوا يهتدون. فكلمة لو كنتم تعلمون كانه يريد منهم ان يعلموا ذلك. وهذا يدل على حرص نوح عليه السلام - [00:59:42](#)

كلمة لو كنتم تعلمون لا شك انها بعض يعني كثير من المفسرين قال لو كنتم تعلمون صدق مقالتي لبادرتم الى الايمان وانتفعتم بالتوبة. هذا سائغ كثير لكن الذي اراه والله اعلم ان المراد ليس كذلك. وانما المراد لو كنتم تعلمون يعني هو يريد لهم ان يعلموا. لو كنتم بتفهموا لو لو تسمعوا كلام - [00:59:56](#)

هو ده المعنى. لو كنتم يعني لان هذه السورة تبين شدة حرص نوح على قومه تمام؟ وتبين انهما شدة هذا الحرص كيف انه بعد ذلك دعا عليهم. ودي المناسبة المهمة. ان هو كان حريصاً عليهم جداً. لكن لما كفروا واعرضوا ورأى - [01:00:18](#)

ان بقائهم ضلال على كل آ ضلال على البشر. فلذلك دعا عليهم لا تذر على الارض من الكافرين دياراً طيب لو كنتم تعلمون. قال هنا بقى لحظي الان نوح سيكلم ربه كانه بيقدم تقريراً بياناً اي شيء. هو الان سيكلم ربه - [01:00:36](#)

قال ربي اني دعوت قومي ليلاً ونهاراً. لاحظي ان يمكن ان يكون هذا القول في ختام دعوة نوح المباركة. يعني انا في رأيي والله اعلم ان هذا النداء او هذا البيان وهذا البسط في دعوته كان في اواخر الدعوة - [01:00:57](#)

ليه؟ لانه بعد ذلك دعا عليهم زي بالضبط موسى عليه السلام لو انت جيت سورة يونس ان هو قال ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالاً في الحياة الدنيا الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم.

بعد ايه بقى بعد ما خلاص تعب من الايه؟ من اه كفر هؤلاء - [01:01:13](#)

طيب قال ربي اني دعوت قومي ليلاً ونهاراً. لاحظي المفروض ان هو ربنا قال له انذر هو يريد ان يتكلم عن دعوته الان. فانتقل من ما هي الدعوة؟ لاحظي بقى ان لان السورة دي فيها خلاصة الدعوة - [01:01:36](#)

ما هي الدعوة؟ اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. دي خلاصة الدعوة. طيب ذكر بعدها ماذا؟ ذكر اثار الآثار المباركة في الدنيا والاخرة لهذه الدعوة طيب وبعد كده ماذا ذكر قال ربي يتكلم الان عن حرصه في الدعوة. قال ربياني دعوت قومي ليلاً ونهاراً. كنت بادعوههم في

الليل وفي النهار. يا سلام! هذا يدل على ماذا؟ على - [01:01:54](#)

انه صبر على الدعوة. مش دعاهم مرة واحدة كل هذا تعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا يستعجل لهم. ربنا تبارك وتعالى امره ونهاه. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم - [01:02:21](#)

ونهاه ان يكون صاحب الحوت عليه السلام فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت آاذ نادى وهو مكظوم. يعني لا تستعجل لهم كما استعجل آآيونس عليه السلام صلى الله عليه وسلم. وتكلمنا - [01:02:34](#)

عن يونس عليه السلام فهنا هو ربنا يذكر له كيف استجاب هذا النبي. دعوت قومي ليلاً ونهاراً. يعني كان يتحين الفرص آآويستمر

ويصبر مش اول ما هم يعرضون عنه آآ يعني يضايقوا ذلك لأ كان يصبر. طيب دعوته امي ليل ونهار. فلم يزددهم دعاء - [01:02:48](#)
الا فرارا. يعني هو يبين انه من مع كثرة دعائه لم لم يقترب من دعوته. لأ ده هم زادوا فرارا. زي بالزبط اتزيدونني غير تخسير. دي ده
من حسن البيان. ان هو يبين ضد ما اراد - [01:03:09](#)

يقول مثلا يقولون فلان يتحبب الى فلانة فما يزيدها ذلك الا بغضا له. اه ده ده العكس. يعني عكس فده من قوة البيان اه قال فلم
يعني فلم يزددهم دعائي الا فرارا. يعني يبين ان هؤلاء اعرضوا عن تلك الدعوة. طب هل هو انقطع الان؟ لا لم ينقطع - [01:03:27](#)
واني كلما دعوتهم لتغفر لهم كلما دعوتهم لتغفر لهم يعني هو يدعوهم لمغفرة الله. جعلوا اصابعهم في آآ اذانهم واستغشوا ثيابهم
واصروا واستكبروا استكبارا. يعني يبين احوالهم. هو الان يشرح حال هؤلاء في يعني كيف يقابلون دعوته - [01:03:48](#)
وهذا في الواقع يبين سفاهة هؤلاء ويبين اعراضهم. ويبين تكبرهم على الدعوة. زي بالضبط. واذا قيل لهم على المنافقين. واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول لوو رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون - [01:04:09](#)
احيانا القرآن يذكر يذكر فعلا آآ حتى نحاول ان نتصور الفعل كاننا نراه وده من اعظم ما جاء في القرآن ان الله سبحانه وتعالى لا
ينقل القول فقط وانما ينقل الفعل - [01:04:23](#)

المعنى هنا ان الله سبحانه وتعالى يريد ان نتصور كيف كان يقابل هؤلاء دعوة نوح. طب هو يدعوه لماذا؟ لمغفرة الله لكن يعملوا ايه؟
جعلوا اصابعهم في اذانهم. كما قال الله سبحانه وتعالى عن الصحابة الكرام الذين لم يجدوا ما ينفقون. كانوا ييكون. فربنا قال تولوا -
[01:04:44](#)

عيونهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. فاحيانا يذكر في القرآن هذا الفعل عشان الانسان يعيش في هذه الحالة طيب
جعلوا اصابعهم يبقوا مش عايزين يسمعو. وده معنى ما كانوا يستطيعون السمع لا يطيقونه يستثقلونه. مش معناها لا يستطيعون
يعني يعجزون. لا هم مش طايقين. مش عايزين - [01:05:04](#)

طيب يبقى ده يدل على شدة الاعراض. جعلوا اصابعهم في اذانهم. بس كده لأ ده استغشوا ثيابهم. يعني غطوا كمان عينيهم. عشان ما
يشوفوش لان ممكن التلميحات آآ يفهم منها الدعوة لأ ده هم لا عايزين يسمعو ولا عايزين يشوفوا. طب واصروا يعني ارادوا ان يبقوا
على هذا الكفر. وهو ده معنى - [01:05:24](#)

هنمشوا واصبروا على الهتك. لان هذه السورة اصلا تخويف لقريش. لان هي بتذكر نفس ما كان عليه قريش تماما واضح قال انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه. على احدي التفاسير يعني. لان فيه تفسير بيقول ان هي نزلت في المؤمنين. وفي تفسير اللي هي
نزلت في الكفار ان هم بيستغشوا وسيبوها ومش عايزين يسمعو كلام النبي - [01:05:44](#)

صلى الله عليه وسلم طيب ومع ذلك استكبروا استكبارا. ليه بقى استكبروا؟ لان هم اصلا في سور زي المؤمنون وسورة هود قالوا ما
نراك الا بشرا مثلنا يعني انت بشر فكيف نطيعك؟ تمام؟ - [01:06:03](#)
فاستكبروا عن دعوته. وده بالضبط حال المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ان كان ذا مال وبنين. يعني ما له وبيقول له
انا والله مش محتاج دعوتك - [01:06:18](#)

دي اصلا مش محتاج الايمان. ده دي الفقراء هم اللي هم اللي يتبعونك. انما انا انا عزيز بمالي فاستكبروا استكبارا. يبقى نلاحظ كل
هذا عرض كيف قابلوا هذه الدعوة؟ يعني لم تزددهم الا فرارا اولاً. وكلما دعوتهم لتغفر لهم - [01:06:28](#)
تدعوهم للمغفرة وهم سفهاء جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. هل انتهى الامر؟ لا. ثمانى
دعوتهم جهارا. يعني يكونوا في مجمع متجمعين يتصدى لهم نبي الله نوح ويصدع بالحق - [01:06:44](#)
يعني هم مجموعة كبيرة كما قال في في السورة في سورة يونس ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت.
يعني كان يعني صدع بالحق. طيب دعوتهم جهارا - [01:07:02](#)

ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا يعني جهارا دعوة علانية. تمام؟ واعلن لهم يعني يريد ان يبين انه نوع رفع صوته او اصر ممكن
يكلم واحد منهم مثلا بينه وبينه. شوف - [01:07:17](#)

شوفوا الحرص. شوفوا هذا النبي الكريم. كيف هذه السورة فصلت ما لم يذكر قط في في السور قبلها ثم ثمانى اعلنت لهم واسرت لهم بالصلاة. وجد مسلا واحد منهم كده لوحده يكلمه. مجموعة منهم يتوسم فيهم الخير. يحاول ان يكلمه وينوع في اساليب الدعم -

01:07:31

دعوة طيب فقلت كمان بيفسر ماذا قال لهم؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. كل ما فعلتموه من الكفر والفسوق والعصيان والكبر سيغفره الله لكم لانه غفارا. يحب المغفرة. وهذه ايضا ترغيب لقريش - 01:07:49

لان هذه السورة انذار وترغيب ليه بالزبط سورة يونس؟ سورة يونس قريبة جدا من هذا المعنى الحقوا نفسكم قبل ما ينزل بكم ما نزل بفرعون. لان فرعون لم يؤمن الا لما رأى - 01:08:05

العذاب الاليم فلم ينفعه الايمان. انما قوم يونس لما رأوا مصايل العذاب امنوا فنفعهم ايمانهم. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يحب المغفرة يعني يحب المغفرة تبارك وتعالى يبقى يذكر هنا ايه اثار الاستغفار والمراد من الاستغفار ان هم يستغفرون الله من الكفر والفسوق والعصيان والشرك طبعاً اعظم شيء. وبعدين آآ سيترتب على ذلك ان - 01:08:18

الله لهم ذنوبهم طيب كمان هل الاثر فقط في الآخرة ان هو يدخلكم الجنة؟ لا ده في الدنيا. يرسل السماء عليكم مدرارا. وهذا نفس الامر الذي ذكرته لكننا قبل ذلك - 01:08:42

في المتاع الحسن المترتب على العمل الصالح يمتعكم متاعا حسنا وهو اثار الايمان والطاعة في الدنيا قبل الآخرة. منها طمأنينة القلب منها هداية الله. منها آآ كذلك انشراح الصدر. منها آآ سعة الرزق. منها البركة في الرزق. كل هذا موجود في المنشور اللي انا كنت ذكرته. حاولت - 01:08:54

اجمع فيه هذه الخيوط اللي هي بركة العمل الصالح على المؤمن في الدنيا قبل الآخرة. يرسل السماء عليكم مدرار واضح ان هم كانوا يريدون المطر كل ان هم كانوا اهل زراعة - 01:09:19

ومدرارا. يعني يعني لا يصيبكم القحط. يبين لهم حتى يعني شف سبحان الله! لانه يعلم ان قومه يستعجلون الخير. لم يقل لهم مثلا يجيركم من عذاب لأ ده هو ذكر لهم النعيم المعجل او الاثار المعجلة. وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على شدة سفاهة اولئك وشدة -

01:09:32

وشدة اعراضهم. يعني لماذا تذكر هذه التفاصيل لتعلمي لماذا اهلكهم الله باعظمها الهلاك والطوفان؟ لانهم كانوا يستحقون ذلك جاءهم رسول مبين بايات بينات واعرهم هذه الموعظة البليغة بخير الدنيا والآخرة ومع ذلك هم اعرضوا. يرسل السماء عليكم مدرارا -

01:09:52

ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا نعطيكم كثرة اموال واولاد. ويجعل لكم بساتين تأكلون من ثمارها ويجعل لكم انهار تشربون منها. وتسقون زروعكم ومواشيكم ما اكثر من ذلك؟ يذكر لهم نعيما معجلا - 01:10:12

يعني هو ذكر ان هو يجيركم من عذاب اليم اللي هو في الدنيا وفي الآخرة وذكر هنا كذلك النعيم المعجل طيب هنا بقى انتقل الكلام. ما لكم لا ترجون لله وقارا - 01:10:32

يعني ما لكم انا احب ان انت تقفي عليها. ما لكم؟ يعني كلمة ما لكم؟ انت ما لك؟ في ايه؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فالاحسن ان احنا نقف عنها. ما لكم - 01:10:44

لا ترجون لله وقارا. ليه؟ وينفع تجيبها ما لكم لا ترجون. ينفع هذه وهذه؟ هذا لهم معنى وهذا له معنى فما لكم كيف تحكمون؟ يعني انت ايه شأنك؟ ايه حكايتك؟ تمام؟ طيب - 01:10:54

لا ترجون لله وقرأ يعني مختلف فيها. خلاصته انكم لا تفعلون ما توقرون به ربكم تبارك وتعالى. لا تبالون بدعوته. يعني هذا يدل على اعراب انتم ما لكم كده عمال انصحكم وانتم مطمئنين زي ما احنا بنقول يعني. زي بالضبط ربنا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم - 01:11:08

هم حمر مستنفرة فرت من قسورة. شف التعبير البليغ. بيان القرآن. ربنا بيقول هم بيغفروا من دعوتك كما تفر الفريسة من الصياد

القصوره هو الصائد اللي هو الراجل اللي بيصطاد او هو الوحش. اللي هو الاسد اللي عايز ياكلها. فشوف يعني ربنا يشبه اعراض هؤلاء
01:11:28 -

هنا ما لكم لا ترجون الا لا تبالون لا تعظمون ربكم هيذكر بقى هنا لحظي من اول هنا آآ تقدم الياه؟ النذر. الان بقى وتقدم الانذار
وبالبشرى. الان بدأنا في الايات - 01:11:49

اللي هي ايات الله. اللي هي مش الانبياء جمب الايات والنذر. وما تغني الايات والنذر عن قومهم ليؤمنون. هنا بقى الايات. شوفي بقى
هيبدأ بياه وقد خلقكم اطوارا ربك الذي خلقك نقلك من طور الى طور لقد خلقها الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة. في قرار
مكين ثم مكين ثم خلقنا النطفتان - 01:12:03

الاطوار التي ذكرت وقد خلقكم اطوار وخلق الله اطوارا يدل على ماذا؟ يدل على انه الذي هو الرب هو الان يستدل للرب. الرب تبارك
وتعالى الذي خلق وجعلنا وهذا يدل على الرحمة. يدل على العلم على الحكمة. يدل على القوة على القدرة. واننا ان الذي خلقنا قادر
على اعادتنا. يعني يدل - 01:12:26

على المبدأ ويدل كذلك على المعاد. وقد خلقكم اطوارا يعني طور بعد طور نطفة في علقه فمضغة وبعدين عظام وهكذا. طيب الم
تروا كيف خلق الان بقى انتقلنا من ايات الله في النفس مش ربنا قال وفي انفسكم سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم آآ يعني هو
اجمل - 01:12:48

الان شو لان هذه القصة تعطي اشارات الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا؟ انتقل من خلق الانسان الى خلق اعظم الخلق خلق
السموات والارض. قال لهم انتم مش شايفين قدامكم - 01:13:07

يعني وده يؤكد ان نوح لم يترك بابا من ابواب الدعوة والتعليم والحجة الا طريقه وهذا يجعلنا لا نشفق على هؤلاء. ولذلك ربنا لماذا
يذكر هذا لرسوله صلى الله عليه وسلم؟ عشان يقول له فلا تذهب نفسك - 01:13:20

في قراءة. القراءة الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ما يستحقوش من كفر فلا يحزنك كفره. ما يستحقش شوفي كيف ينوع
لهم في الدالة ومع ذلك هم يستغشون ثيابهم ويستكبرون. الم تروا كيف خلق الله سبع سموات قبل - 01:13:40

وهذا يدل ان علم السموات والارض كان معلوم عند اوائل البشر. معروف ان ربنا هو الذي خلق السموات طباق يعني السماء فوق
سما. وجعل هنا بقى انتقل للياه بقى؟ للاحسان. ان ربنا مش بس خلق السموات والارض. لا لا جعل فيها قمر. هذا القمر - 01:13:55
جعله نورا لينير لكم في الليل. وجعل الشمس سراجا. ده يدل بقى على ماذا؟ مش بيدل على القدرة بس. ده بيدل على العلم. يدل على
الارادة. بيدل على الحكمة. بيدل - 01:14:12

على الرحمة ان الله جعل ذلك كما جاء في صور كثيرة جدا ان الله جعل هذا جعل لكم نجوما لتتهتدوا بها وهكذا. طيب آآ والله
انبتكم من الارض نباتا. الان بقى يتكلم عن المبدأ والمعاد - 01:14:22

انبتكم يعني خلقكم. خلاص كده؟ خلق آآ يعني يريد انه خلق اباكم ادم من تراب. والله خلقكم والله انبتكم من الارض نباتا. كده بتتكلم
عن ماذا؟ عن المال ابدأ الان ينتقل الى الميعاد سم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجه. هيعيدكم تاني اللي هو البعث بعد الموت عشان
الجزاء - 01:14:38

تمام كده؟ شوفي هل ترك نوح عليه السلام امرا من الامور الكبرى التي يحتاجها هؤلاء؟ ابدأ. ذكر لهم كل شيء وكم ان الله جعل لكم
الارض بساطا. يذكر لهم نعم الله ان الله جعلهم مبسوطة مهينة للسكن وللمشي - 01:14:58

تمام كده شوفي التفاصيل هذه لم تأتي في اي صورة لتسلخوا منها سبلا انفجاره. يعني جعل هذا لهذا. يبقى ده يدل على ان الله جعل
لنا هذا لننعم به ولنرتاح - 01:15:17

لتسلخوا منه يعني رجاء تسلخوا منه طرقا واسعة للكسب والحلال والمشي وهكذا. تمام كده خلاص كده انتهت الدعوة بقى بعد ما نوح
عليه السلام آآ انتهى من خلاصة هذا البيان يعني كانه يقدم اقتراحا او دعوة لله. قال نوح ربي انهم عصوني. يعني هذه خلاصة الكلام

بعد - 01:15:30

بكل ما فعلته انا من الحجج والايات والنذر والبيانات عصوني. لآ لم يرضوا بكلامي طيب هل هم عصوه؟ ماذا يتبعون؟ لابد انهم سيتبعون اهواءهم ويتبعون كبراءهم السفهاء واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. وهذا انذار للمستضعفين. آآ اقصد الفقراء من آآ او اللي هم - [01:15:51](#)

التابعين لخبراء قريش. ليه؟ لان هم كانوا يتبعون آآ اصحاب الاموال والجاه يتبعون ابا لهب و ابا جهل. وآآ الوليد بن المغيرة وغيرهم من الكفار قربنا سبحانه وتعالى بين ان آآ - [01:16:16](#)

كفار قوم نوح لما اتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا كانت عاقبتهم ما ذكرها الله. فنوح عليه السلام يقول هم عصوني فيما امرتهم به من التوحيد والعبادة واتبعوا السفلة من الناس من رؤسائهم الذين عندهم مال وبنين. يبين ان الحق هو ان نتبع اصحاب الحق مش اصحاب الاموال - [01:16:36](#)

واضح كده؟ فلم يزددهم هذا الا خسارا. يعني زادهم خسارة على خسارة ليه؟ لانهم اتبعوا ضلالا فلا بد ان هذا الاتباع سيزيدهم خسارة ومكروا مكرا كبيرا. انتقل هنا بقى لايه انتقل لان هؤلاء جمعوا مع الكفر الصد عن سبيل الله. وهذا بالضبط ما فعله كفار قريش. انهم كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومكروا مكروا - [01:16:55](#)

كن كبارا ليصدوا عن سبيل الله. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وضربوا النبي للنبي صلى الله عليه وسلم الامثال. كاهن وساحر ومجنون واساطير الاولية اكتبها وعلمه بشر - [01:17:23](#)

وساحر كل هذا من المكر الكبار. طيب هل ما كان عاقبة مكرهم كما قال الله ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. يبقى ربنا يبين انهم يمكرون ولكن عند الله مكرهم. وعاقبة المكر السيئ تحقق تحقيق باهله - [01:17:35](#)

ومكروا يعني هؤلاء اللي هم اصحاب المال واصحاب اللي هم المألأ يعني مكروا مكرا عظيما. لماذا؟ ليصدوا عن سبيل الله ليفتنوا المؤمنين وليصدوا آآ عامة الناس عن دعوة نوح عليه السلام قالوا مجنون وازدجر. ايات كثيرة جدا. ينوح قد جادلنا فاكثرت جدانا فاتنا بما تعدنا. كل هذا من المكر - [01:17:53](#)

القبعة. يبقى ربنا هنا يبين ماذا كان رد فعل هؤلاء كمان وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث واعوق ونسرا. سبحان الله الصورة دي والله ذكرت امورا - [01:18:13](#)

حتى لم يشر اليها في اي صورة من قبل يعني هل في صورة انت لو نظرتي في كل السور التي ذكر فيها نوح؟ هل ذكر حتى اسماء الالهة اللي كانوا يعبدها او حتى اشارة ان هم كانوا يعبدون هذه الالهة - [01:18:29](#)

فهنا طبعا فيه اشارة اللي هي آآ ادعوا شركاءكم اللي هو آآ ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركائكم. دي اشارة للاصنام. لكن ما فيش تسمية وهذا التفصيل. فهم قالوا لاتباعه - [01:18:42](#)

لا لا تتركوا عبادة الاصنام. زي بالضبط ما جاء في سورة صاد. ان هم قالوا في سورة صاد ايه؟ في سورة صاد اه وانطلق المألأ منهم انيشوا واصبروا على الهتك نفس الشيء. ان هم يصبروا بعضهم بعضا على الباطل. ان كادوا ليضلون عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها. شوفي - [01:18:58](#)

ربنا يبين كيف جمع هؤلاء الكفر والمكر والصد عن سبيل الله وتصبير الكفار على كفرهم. طبعا مش هنقدر نتوسع نقول ود وسواع وسواع ولا يغوث اللي هي الاصنام التي كانوا يعبدونها وقصتها. ان مش هو ده المقصود - [01:19:17](#)

وقد اضلوا كثيرا. يبقى آآ نوح يبين انهم بمكرهم هذا وبتصبيرهم آآ على الكفر فعلا اضلوا كثيرا من الناس فعلا يعني هم اضلوا. كما قال ابراهيم عليه السلام اجلبني وبني ان نعبد الاصنام - [01:19:33](#)

وبعدين قال ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. طيب قال ولا تزد الظالمين الا ضلالا. الان بقى هو يدعو عليهم زي ما دعا آآ موسى موسى عليه السلام. ربنا انك اتيت فرعون ومأله الى اخر الايات التي ذكرتها لك - [01:19:52](#)

هو الان يدعو عليهم. طيب متى دعا عليهم؟ هل في بداية الدعوة؟ لا. قربنا يعلم نبيه ان رسوله نوحا عليه السلام صبر وجاهد ولم يدعو على قومه الا لما يعني بلغ بهم هذا الحد واصلا ربنا سبحانه وتعالى كان اخبره انه ليؤمن من قومك الا من قد امن - [01:20:07](#)

طيب ولا تزني الظالمين الا ضلالا. هنا بقى ربنا سبحانه وتعالى استجاب لهذا طيب ركزي بقى في هذا في هذه العاقبة. انا قلت قلت لك قبل ذلك قاعدة لا يذكر عقوبة او عذاب دينوي او ايماني او اخروي الا ومعه سبب من العبد - [01:20:27](#)

لا يمكن مسلا في الايمان فلما زاع الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. آآ مثلا فبظلم من الذين هادوا حرما عليهم احلت لهم. آآ كذلك جازيناهم بغيهم. وانا لصادقون. لازم لازم يذكر زنب الانسان. فهنا ربنا - [01:20:48](#)

لحظي في السور السابقة كان ربنا يذكر الاغراق واهيانا يشير ربنا تبارك وتعالى طبعا الى آآ عذاب النار. بس هنا في هذه الاية جمع الامرين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. من - [01:21:06](#)

فخطيئتهم بسبب هذه الخطايا اغرقوا. يبقى ربنا هنا يبين انهم عذبوا في الدنيا والآخرة بسبب اعمالهم. كل نفس بما كسبت رهينة. يعني ان الله انما استجاب دعاؤه لانهم حق عليهم القول - [01:21:21](#)

من مخاطئة اغرقوا هذا عذاب الاية؟ الدنيا سادخل نارا يعني في الآخرة. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. لم ينصر بعضهم بعضا. وهذا انزار وتخويف قريش. وانذار وتخويف التابع الذين يتبعون المتبعين - [01:21:34](#)

قالوا لهم لن يغفوا عنكم شيء. لما هم قالوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم. لا لن يحملوا خطاياهم. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. تمام؟ طيب وقال نوح ده دعاء بقى نوح. ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [01:21:52](#)

يعني آآ لما خلاص ربنا آآ اخبر نوحا انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. قال خلاص يا رب. ما دام كده يبقى اهلكهم ما دام هم لن يؤمنوا يبقى بقائهم شر. ليه - [01:22:09](#)

لا تترك على الارض كافرا يعني يدور. آآ ديار يعني زي كلمة فلان كده لا تترك يعني لا تترك منهم احدا. اراد ان يستأصلوا. ارادوا ان يموتوا لان بقاء هؤلاء شر. لانهم هم كفار ويصدون عن سبيل الله. لا - [01:22:22](#)

على الارض من الكافرين ديارا. طبعا هذا الدعاء متى يقال؟ يقال فيمن يعني انا في رأيي ان هذا الدعاء لا يصح لاحد ان يدعوه اه لان الكافر يمكن ان يتوب. ونوح عليه السلام ما دعا بهذا الدعاء الا لما قال الله له لن يؤمن من قومك الا من قد امن - [01:22:36](#)

واضح انما الانسان ما يجيش يقول يا رب آآ اقتل كل الكفار. هذا ليس صحيحا. فاهم وانما الانسان يدعو بالدعاء في مناسبته. كل دعاء له آآ مناسبته. طيب انك ان تذرهم ذكر العلة هنا. وده يؤكد ماذا؟ ان هذه السورة جامعة. ذكر الدعاء وعلمته. كأنه اقتراح وعلة. انك ان تذرهم. يعني لو انت تركتهم يضلوا عبادك - [01:22:53](#)

الحاجتين اولاً يمكن ان يضلوا عبادك احد من عبادك اللي هو امنوا. تمام اه او ان هم ولا يلدوا الا فاجرا كفار. لان اصلا ما فيش حد هيومن منهم يبقى هو قدم آآ دعاء وذكر حجته. وختمت بقى السورة - [01:23:17](#)

رب اغفر لي. شف بعد كل هذا المشوار العظيم تسعمية وخمسين سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عام. بعد كل هذا كل هذه الدعوة المباركة وهذا البيان العظيم يرجو من ربه شيئا واحدا - [01:23:35](#)

رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ولا ينسى ان يدعو على الظالمين والدعاء على الظالمين على فكرة كثير من الناس يقول لك لا لا لا تدعو على الظالمين. لا مين ما الذي قال ذلك؟ الدعاء على الظالمين والفرح بموت الظالمين هذا امر - [01:23:55](#)

امر محكم في الوحي فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. عسى ان يفرح بهذا ويدعو على الظالمين المعتدين رب اغفر لي لماذا اغفر لي يمكن ان يكون صدر منه تقصير يمكن ان يكون يعني اجتهد في امر كما اجتهد لولده - [01:24:14](#)

يعني لما قال ربي ان ابني من اهلي وبعدين اعوذ بك ان ان اسألك ما ليس لي بعلم والا تغفر لي وترحمني. يعني احنا صراحة لو بقينا نتكلم عن هذه السورة والدروس - [01:24:35](#)

المستفادة منها اه يعني يطول بنا الامر. لكن خلاصة طبعا لا تزني الظالمين الا تبارا. يعني هلاكا وخسرانا آآ خيلنا نذكر فقط في الرابع دقائق الباقية. من الساعة ونصف نذكر خلاصة ما يمكن ان نتفع به من دعوة هذا النبي الكريم. طبعا احنا قلنا ان هذه السورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي تسلية - [01:24:45](#)

وتعليم وهدى وتصبير وآ تعلمه كذلك كيف يدعو وكيف يصبر الى اخر ذلك. طيب بالنسبة لقريش هي انذار وانذار لكل اه من هو معرض؟ بالنسبة لنا بقى اول امر ان نعلم ان طريق العاملين لله قديم - [01:25:08](#)

وان اولئك الذين سبقوا الى جنات النعيم صبروا وبذلوا وجاهدوا في الله تبارك وتعالى وكانوا صابرين محتسبين. وان العاقبة لهم. فهذا اول امر. ان انت انت لست وحدك. ما تجيش - [01:25:28](#)

اصل انا بتعب لا غيرك تعب اكثر منك بكثير يبقى ده اول امر. الامر الثاني الاستجابة لامر الله شوفي نوح عليه السلام استجاب لامر الله الامر الثالث الاحسان في الاستجابة - [01:25:44](#)

لان الله امره ان ينزل قومه فما ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا وبعدين اسررت لهم اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا فقلت استغفروا رب الاحسان. يبقى لما قومي بعمل من الاعمال حاولي ان تبلي في الدرجة العليا. لان الله يحب الاحسان. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن - [01:25:59](#)

الاحسان. الامر الرابع الصبر الصبر على تبعات معالي الامور. انا قلت لكن قبل ذلك التطنيش له ضريبة واحد مثلا بيطنش عرف ان هو وقع في ذنب كبير. او مثلا هو مضيع حياته مكبر دماغه. فمطنش. هو دلوقتي مش حاسس بالضريبة الكبيرة التي سيدفعها. بعدين هيجس في الوقت الذي - [01:26:17](#)

لا ينفع فيه الندم. تمام؟ اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني خلاص يا ليتني ما تنفعلش. كلا لا وزر يبقى التطنيش له ضريبة. كذلك معاني الامور لها ضريبة. انت دخلت في تعلم القرآن. يبقى واحد يقول لي آا قابلت بعض الطلاب - [01:26:39](#)

كل ما يقرأ آا خمس دقائق في الكتاب يفتح الموبايل. قلت له ما لك يا حبيبي انت انت في حاجة تعبأك ولا حاجة؟ قال لي ليه؟ اصل انت كل دقيقة تبص في التليفون قال لي اصل انا بمل من القراءة - [01:26:58](#)

قلت له بتعلم القراءة امال انت عايز تطلب العلم ازاى؟ هديك حقنة احط لك فيها المعلومات؟ ما انت لازم تتعب يا حاج تقول لي لا اصل انا كان نفسي اكون زيك كده مفطور على حب القراءة. قلت له انا طول عمري ما بطيقش القراءة. قعدت عشرين سنة من حياتي والله ما بطيء اقرأ كتاب - [01:27:09](#)

وكنت بنجح في المدرسة اعتمادا على يعني انتباهي مع المدرس وكذا وكذا. وكنت يعني بقرأ اضطرارا مش حبا. لكن لما علمت ان طلب العلم لابد ان هنا فيه كثرة القراءة حبيبتها. ليس كل ما هو نافع ممتعا وليس كل ما هو ممتع نافعا. واحد يقول لك واحد يجلس في الطائرة - [01:27:25](#)

يقعد عشر ساعات يلعب لعبة. لماذا صبر عليها؟ لان الانسان نشيط في هواه. هو نفس الشخص ده لو فتح المصحف خمس دقائق دماغه بتصدع. ليه؟ لانه مش حابه. فيبقى الانسان لازم يكرم - [01:27:44](#)

نفسه على ما ينفعها حتى لو كانت لا تشتهيه. طيب يبقى الصبر نتعلم من هذا النبي الكريم الصبر تمام؟ كذلك نتعلم من هذا النبي الكريم وده امر يعني آا عظيم جدا للداعي الى الله وهو التنويع في في اساليب الدعوة الى الله - [01:27:54](#)

انسان يجمع بين الانذار والبشرى يجمع بين الحجج. النظر في النفس في الافاق في آيات الله في نعم الله. فصراحة هذه الصورة جمعت يعني امورا كثيرة. ايضا مما نتعلمه من هذا النبي الكريم - [01:28:13](#)

ان نصبر لحكم ربنا. ما معنى ذلك؟ يعني ان الله قد يقدر علينا ونحن في طريق العمل ومعالي الامور والدعوة امورا من المصائب سواء نقل مصائب في النفس او مثلا شتم او سب او آا مثلا كما حصل لبعض الدعاء السجن او نحو ذلك فيصدر لحكم الله لان -

[01:28:27](#)

او دخل في امر عظيم ويصبر على تابعات هذا الامر وهو موقن بجزاء الله. من اعظم الامور ايضا التي نستفيد بها آا نستفيد منها. آا ان هذا النبي الكريم آا بقي يدعو الى الله الى ان قال الله له - [01:28:47](#)

من قومك الا من قد امن. وده بقى معنى عظيم واللي هو معنى ولا تعجز. يعني لا تنقطع. كثير من الرجال والنساء اللاتنين مع بعض

وهذا يكثر جدا في النساء. وانا من خلال عملي مع كثير جدا من المعلمات اه عن طريق الانترنت مثلا في بعض الدروس. اه او في -

[01:29:05](#)

بعض المشاريع الدعوية كنت لاحظ هذا. طبعا هو موجود في ولكن وجدت انه موجود عند النساء بشكل اكبر من جهة ايه؟ مش

من جهة ان هي عزمها ضعيف لأ - [01:29:25](#)

من جهة ان هي ممكن تتخذ قرارا تترك تترك به بابا عظيما من الاصلاح لمجرد مشكلة بسيطة حصلت. او لمجرد ان بعض الناس لم

يقدر عملها. او لمجرد انها آآ تتعب وحدها ولا تجد معينا. يعني مثلا قبل قبل - [01:29:38](#)

عدة سنوات آآ يعني آآ كان يكلمني بعض الناس ان هو رجل رجل اعمال وعازي يفتح مشاريع يعني خيرية خصوصا تخص النساء والبنات الصغار وجد بنات كثير لا بيعرفوا يقرأوا قرآن ولا حاجة. تصوري ان احنا لم نجد في محيط المكان الذي كنت اعيش فيه -

[01:29:58](#)

لم نجد يعني كفاءات نسائية الا قليلة جدا ومن ضمن الكفاءات هذه آآ بعض النساء اللي هي ليس آآ يعني لا تشعر بقدر المسؤولية.

فمسلا يعني بتقول لي مسلا انا لا اخذ اجرا او كده - [01:30:18](#)

ممكن تتخذ قرار في سانية انها تسبب العمل. طيب انا الم تعلمي انك انت الفقيرة الى هذا العمل هو ربنا هو الغني. نحن الفقراء الى

هذا العمل. فنوح عليه السلام بقي كل هذا العمر يدعو الى ان - [01:30:34](#)

الى ان علم آآ ان الله سبحانه وتعالى يعني آآ لن يتوب على احد من قومه ان كان الله يريد ان يفيكم. في وقتها خلاص. يبقى نتعلم ان

احنا اذا دخلنا - [01:30:48](#)

في طريق لا نترك هذا الطريق لتشغيب مشاغب او لسب ساب او لتقليل آآ مقلل او احتقار. فيها كذا واحد يقول لي دروسك ما لهاش

اي لازمة. عادي جدا براحتك. آآ ما ما لهاش اي فائدة عادي. آآ الكلام مكرر مش مشكلة عادي. يبقى الانسان يكون عاقل. مش مجرد

واحد - [01:30:58](#)

يكتب لي تعليق يخليني اسبب او قلة المشاهدات واحد يقول لك والله لقيت واحد انا حكيت لكم القصة قبل ذلك واحد من من احسن

الشباب اللي باحبهم بيتكلموا عن القرآن - [01:31:18](#)

وفجأة لقيته بيقول لي انا زهقت ان انا مش عازي ادي ثاني دروس. ليه يا ابني ده انت دروسك جميلة. قال لي يا عم ده هي عشرين

متابعة او ثلاثين متابعة. قلت له ايه ده! واحنا من امتي بنفكر - [01:31:29](#)

الحاجات دي مش انت نفسك ان ربنا يتقبل عملك وخلاص والاثار دي لا نعلمها. فالشاهد ان هذه المضامين قد تؤثر على الانسان. يبقى

خلاصة ما اريد ان نصل اليه انك كمؤمنة عاملة لله لا تشتطي على الله ان تجدي اثار عملك او ان تجدي تقديرا او ان تجدي -

[01:31:39](#)

في آآ معينا او ان تجدي مشجعا او ان تجدي من ان يكون آآ قصة نجاحك قصة مشهورة. ويثنى عليه ابدًا انت بتعملي لمين لله خلاص

ولسوف يرضى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. خلاص يبقى ولسوف يرضى. يبقى انت طريقك لله لا تحيدي

عن هذا الطريق في الدعوة والتعليم والاصلاح والا - [01:31:59](#)

لم يعلم احد بدعوتك وان لم يشجعك احد. وان جحد كل الناس دعوتك لطريقك. طريقك انت والله تبارك وتعالى اعلم بتعبك. اخر

حاجة بقى اختم بها هو ملاحظة التقصير دائما في اعمالنا. اياك ابدًا ان تستكثري عملك او ان تعظميه. لا - [01:32:22](#)

كلنا نعمل اعمال يسيرة وهي بفضل الله فقط رب اغفر لي بعد كل هذه هذه السنوات آآ سنون عظيمة يعني قضاها بعد كل هذه السنين

يقول رب اغفر لي. يبقى الانسان مهما فعل مهما استقام مهما اجتهد. دائما يطلب من ربه تبارك وتعالى ان يغفر له. وبذلك - [01:32:43](#)

ختمت آآ دعوة آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم المرسلين. وآآ لو احنا يعني وددت ان انا اعمل محاضرة على التشابه بين قصة

نوح وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ما يوجد التشابه هنا ان الله امر نبيه في ختام الدعوة - [01:33:03](#)

قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا كده خلاص تمت

الدعوة. ايه بقى اللي يحصل؟ فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا. كان عمر يجمع الصحابة والعلماء - [01:33:23](#) ويسألهم عن الايات. فلما سألهم عن هذه الاية قال ابن عباس هي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك لما نزلت هذه السورة علم عدد من الصحابة ان اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقترب لانه تمت دعوته صلى الله عليه وسلم - [01:33:43](#) بلغ الرسالة وادى الامانة فامر به ان يحمد ربه الذي اعانه على هذه الدعوة المباركة. اعظم مطلب في الحياة الدنيا قام به هذا النبي الكريم واداه على احسن وجه. فامر به ان يحمد ربه الذي اعانه واصطفاه - [01:34:02](#) وامره ان يستغفره من كل امر آآ فعله اه وكان اه يعني اه خلافه هو الاولى. فتم بذلك حمد الله على النعمة واستغفار الله تبارك وتعالى. ونسأل الله تبارك وتعالى ان - [01:34:18](#) انفعنا بهذه الانباء العظيمة. والتي يعني لو بقينا فيها ما تبقى لنا من اعمارنا لن لن نشبع منها. فالحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا الباب العظيم ان شاء الله ساحاول ان يكون يعني كل اسبوع او كل اسبوعين يكون عندنا مجلس من هذه المجالس. ويا ريت انت تبدأين بقى خطة - [01:34:33](#) اه دراسة هذه الامور بنفسك. واعدك انك ان شاء الله ستجدين بركة هذا واثاره. بركة في وقتك وفي عبادتك ستجدين اثاره ستتلاشى كثير من الطموحات التافهة والاماني الفارغة ومد العين الى ما متع - [01:34:52](#) غيرك ستجدين انك تمددين عينيك الى الباقيات الصالحات. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره. وجزاكن الله خيرا اطلت عليكم. يعني تقريبا ساعتين الا عشرين دقيقة ولكن يعني اللقاء مش هيكون كثير يعني ممكن كل اسبوعين فلذلك يعني لا بأس ان احنا نطيل فيه آآ يا ريت يعني انا كنت اتكلمت - [01:35:12](#) المشرفة الكريمة ربنا يرضى عنها ويبارك فيها وفي جهدها. كلمتها على ان الفوائد اللي انتم كنتم بتسجلوها تحت اللي هي تعليقاتكم تعليقاتكن. معلىش بتكلم دايما بصيغة المذكر. لاني بكلم الشباب اكثر. التعليقات دي جميلة - [01:35:32](#) جدنا يعني تقريبا قرأتها كلها يعني. فيا ريت لو نسجلها مكتوبة. ليه بقى؟ عشان اضعها في ملف تحت الدرس بحيث ننشر هذا هذه الفوائد بين الناس اللي عايزين ينتفعوا من الدروس ويبقى علم ينتفع به. وبارك الله فيكن. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:35:51](#)